العدد ٢٠٢٣

الكرمل الجديد

السنة الثامنة والعشرون

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
ساذج نصار

التلفون ٦٨١ — صندوق البريد ٣٣٥
حيفا -- السبت في ٦ خزيران سنة ١٩٣٦

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

الى صاحب السماحة شيخ الازهر وصاحب السماحة الشيخ الشقيري وسائر علماء المسلمين

ما قولكم دام فضلكم ؟ ألم يطبع الاسراء الى الاقصى الذي بارك الله حوله بلد الاقصى بطابع العروبة والاسلام ؟

وما قولكم دام فضلكم في الحملة التي سيرها عمر ابن الخطاب على فلسطين الم يكن المقصود منها اتمام مشيئة الله تعالى بانقاذ بلد الاقصى من الرومان وضمه الى الجزيرة ؟

وما قولكم دام فضلكم في محاولة تهويد فلسطين واخراجها من ايدي العرب والاسلام الا تعد عملا مخالفا للدين الاسلامي ولمشيئة الله تعالى الذي اسرى بعبده ليلا الى الاقصى

وهل يجوز للعرب والمسلمين ان يصبروا على هذا العمل؟ ام يجب عليهم ان يهبوا لمقاومته وانقاذ فلسطين والاقصى والجزيرة كما فعل العرب بامرة صلاح الدين ؟

افتونا ولكم الفضل

غاز الدموع

الا تكفي البنادق والرشاشات والتنكس

جاء في اخبار الراديو في اواخر الاسبوع الماضي ان الطيارات ستستعمل غاز الدموع وحاول البلاغ ان يقنع ان هذا الغاز لا يوءذي وان المندوب السامي مدفوع لاستعماله لحفظ النظام والقانون

قلنا الا يكفي الحكومة انها تستعمل الحراب والرشاشات والطيارات والبنادق والجيوش والتنكس لاجبار الناس على الرضوخ لسياسة سلبهم اوطانهم واخراجهم منها لاسكان غيرهم فيها حتى بدأت تستعمل الغازات ؟

اي فرق بين انجلترا وبين ايطاليا ؟

الفرق الوحيد هو ان ايطاليا استعملت كل طرق القسوة لتستعمر الحبشة وتبقي اهلها الذين حاربوها فيها . اما الانجليز فيستعملونها لاخراج عرب فلسطين المسالمين الذين سلبوهم سلاحهم منها

ان كانت الحكومة تريد حقيقة حفظ النظام والقانون. فلتترك اصحاب البلاد امنين في اوطانهم فيخلدون ولا تحاول خلق الاعذار لتبرر سياستها الظالمة

لا يهضم

سقط الحمار من السفينة فى الدجى — فبكى الرفاق لفقده وترحموا
حتى اذا كان الصباح اتت به — نحو السفينة موجة تتقدم
قالت خذوه كما اتاني سالما — لم ابتلعه فانه لا يهضم

سياسة الوحدة العربية

قال المقطم فى احدى رئيسياته :

صارت مسألة الوحدة العربية من الحقائق السياسية التي لا يسع المشتغلين بسياسة الشعوب اغفالها وان تكن لا تزال في مبدأ تكوينها العملي بعد ما كانت امنية تخامر بعض النفوس وتلوح لبعض ذوي النظر البعيد

فقد اخذت الاصوات تتصاعد من كل قطر من الاقطار التي ينطق اهلها بالعربية بالدعوة الى هذه الوحدة واخذت شعوب العرب تتجه اليها بفعل دوافع خفية ولكنها شديدة القوة .

وامس قرأ قراء المقطم ما ابرقه النواب العراقيون الى مجلس النواب الفرنسوي بشان قضية سوريا وطالعوا ما قاله بطريرك لبنان لوفد دمشق وما جاء في قوله « اما الوحدة (يريد وحدة سوريا ولبنان) فهي ولا شك موجودة . السنا شعبا واحدا لنا نفس المصالح ولنا نفس الامال فهذه الوحدة تبدأ بتوحيد القلوب وبعدئذ وحدة الاراضي »

وامس وقف خطيب مصري بليغ وشاعر عراقي مجيد في القاهرة فنقرا على وتر الوحدة هذا بعبارات قوبلت بجميع مظاهر الاستحسان من [illegible] شعر السامعون بان دجلة يحاذي النيل وادركوا انهم في مستهل عصر جديد سيكون فيه لهذه الوحدة شان عظيم في تكييف سياسات الشرق الادني والشرق الاوسط والمساعدة على صون السلام العام

وقد شهدنا قبل اليوم كيف نشأت الوحدة الجرمانية بعد ما كانت تلك البلاد ممالك وامارات وقبائل ورأينا في الماضي القريب هذه النزعة الى ضم النمسا الى الاتحاد الجرماني لما بين الجانبين من تماثل في الجنس واللغة والعادات

الكرمل : اما نحن وان كنا نوافق المقطم على رايه في رغبة الشعوب العربية في الوحدة واندفاعهم بقوة لتحقيقها قولا وعملا الا اننا نعتقد ان لغم الصهيونية التي تلغم به السياسة الانجليزية الوحدة العربية سينسفها نسفا ويفرق ما بين اجزائها ويضعفها حتى ان الذين تتمثل لهم الوحدة حقيقة واقعة لا يلبثون ان يروها سرابا

فالصهيونية في فلسطين اسم ناقع في جسم العربية . هى مهماز في شاكلة مصر وفاصل يفصل ما بينها وبين ما وراءها من البلدان العربية وبين الجزيرة وسوريا وفلسطين متركزا لتتبسط منه في شرق الاردن والعراق وسوريا وتستولي على اقتصاديات المملكة العربية والبلاد اليمانية وايران والافغان والاناضول وهي خطر عظيم على الاسلام لانها والبلشفية اختان تتعاونان على هدم الجامعات الدينية والقومية والوطنية عملا ببروتوكولات حكماء اليهود لتسود اليهودية على العالم . بل هى ايضا لغم لنسف الاسلامية . الم يوجب الاسراء ان تكون فلسطين عربية اسلامية فحقق لها عمر بن الخطاب هذه الامنية ؟ اولا تحاول الصهيونية اليوم افسادها باخراج فلسطين اولا من جسم العربية وبعدها سوريا والعراق فتتحكم في اخلاق وعادات واقتصاديات الجزيرة والبلدان الاسلامية من ورائها

فاذا كانت الشعوب العربية تريد حقيقة ان تعمل لوحدتها وتتعاون مع الشعوب الاسلامية على تجديد جامعتها فعليها قبل كل شيء ان تخنق الصهيونية في مهدها وانجح عمل لخنقها هو اغلاق الاسواق الشرقية كلها في وجه المصنوعات والتجارة

امبراطور اليابان وحياته الغريبة

صاحب الجلالة هروهيتو امبراطور اليابان من اكبر حكام الارض وان كان من اقلهم دعاية لنفسه ولامبراطوريته . وقد احتفلت به البلاد اخيرا بمناسبة بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره

ويحكم الامبراطور شعبا يبلغ نحو ٧٠ من ملايين اليابانيين ونحو ٣٠ من ملايين اهل كوريا وهو صاحب السلطة والسيادة على شعب منشوريا ولعل في ذلك الكفاية لاثبات ما لذلك الامبراطور من سلطة واسعة وجاه وسلطان

ومن المعروف عنه انه ميال الى السلم وقد اتخذه شعاره منذ اليوم الذي تولى فيه رئاسة البلاد وحكمها وهو مع ما له من السلطة المطلقــة لا يصدر امرا ولا يتخذ قرارا قبل استشارة اعوانه من الذين يعتقــد باخلاصهم واستقامة رايهم

ويقيم الامبراطور في القصر الفخم القائم وسط توكيو عاصمة اليابان تحيط به غابة كبيرة كثيفة الاشجار

وقد يدهش البعض اذا علم ان الامبراطور لم يخطب في الشعب قط وانه كذلك لم يعط حديثا لمراسل جريدة ولم يتكلم امام الميكروفون قط هذا علاوة على انه لم تصور له اي صورة منذ سنين طويلة

والامبراطور مغرم بالتنس وهو يجيد ركوب الخيل والسباحــة ويمارس كل ذلك في داخل القصر

ويرجع السبب في احتجاب الامبراطور الى حادثة محاولة اطلاق الرصاص عليه سنة ١٩٢٤ وقد نجا منها باعجوبة ويقال انه من ذلك اليوم لا يخرج الا نادرا وعند خروجه يكون موكبه محوطا بعدة سيارات مصفحة يركبها البوليس المسلح وعلاوة على ذلك فانه عند ما يعلن ان الامبراطور خارج في مهمة فان البوليس يوقف حركة المرور في جميع الطرق التي يجتازها الموكب وتفتش الدور الواقعة على الشوارع زيادة في الاحتياط

ويندر جدا ان يسمح الامبراطور لاحد بمقابلته حتى مقابلاته الرسمية لوزراء الدول والقناصل لا تدوم اكثر من دقائق وفي حدود البروتوكول الدقيق

وعلى الرغم مما ذكرناه عن الامبراطور فان جلالته يتمتع بحب الشعب له حبا يقرب من التقديس والعبادة

كلمات في الوطن

حب الوطن من واجبات الانسان

الوطن بيت الامة

الوطن ملجأ ابناء الامة

الغربة سجن الوطن

الوطن امي والحرية اختي

دماء الشهداء يطهر الوطن من ادناس الخونة

الظلم قبلة تحت بناء الحكومة

اليهودية فالصهيونية تقوم على الصناعة والتجارة والكسب من الشعوب المجاورة فاذا حبست هــذه الشعوب الرزق عنها تموت لا محالة وترتاح العربية والاسلامية من شرها ويفت في عضد السياسة الانجليزية التي تدعم الصهيونية في فلسطين وتشجع العمل للوحدة في الجزيرة

تحية مصر من الرصافي

في حفلة عبد الباسل باشا

مني الى مصر ذاتِ المجد والحسب	تحيــة ذات ود غير منقضب
تدلي بها دجلة الشماء عن مقــة	منها الى النيل رب الشعب والخطب
اذا العروبة حلت عرش دولتها	فمصر تاج لها قد صيغ من ذهب
كم قام للمجد في ارجائها علم	فهو ذؤابته بالعلم والادب
قامت بمعترك الاسياف دولتها	من قبل معترك الاقلام والكتب
من افق فسطاطها في الشرق قد طلعت	شمس اذا غاب قرص الشمس لم تغب
بيضاء لن تتوارى بالحجاب كما	قبلا توارى ايا الاهرام بالحجب
اني ارى مصر والتاريخ يشهد لي	تحيا بعرق بها من ضئضئ العرب
وليس فرعونها ممن يشط بـه	بعد عن العرب العرباء في النسب
يمت للعرب ماضيها وحاضرهـا	بنسبة غضة في المجد والحسب
ما شاد فيها «فؤاد» قد اقيم على	ماشاد «عمرو» بها في سالف الحقب
كفى الجزيرة فخرا في مكارمها	قبر اناف بها قدرا على الشهب
قبر بتربتها قد ضم جوهرة	من معدن الله لا من معدن الترب
قامت بصاحبه للعرب نهضتهم	تذكو بعزم لهم كالنار ملتهب
جاشت كتائبهم كالموج صاخبة	ترغو بمثل هزيم الرعد في السحب
تمخضوا من سماع الوحي عن همم	نالوا بها انجم الجوزاء من كثب
قد وحدوا الله عن علم فوحدهم	روحا فخيلوا لام كلهم واب
اذ اصبحوا كبني الاعيان تجمعهم	لله وحدتهم في كل مطلب
[illegible] المجد نهضتهم	ودوخوا الارض بالهندية القضب
في الشرق والغرب كم راى لهم ركزت	في مدة هي بين الورد والقرب
حتى لقد ملكوا الامصار مملكة	كانت بسرعتها من اعجب العجب
العدل شيمتهم والعفو عادتهم	والصبر ديدنهم في كل محترب
ما كانت الناس في ايام دولتهم	الا سواسية في الحكم والرتب
من اجل ذاك الرعايا فيهم اندمجوا	مستعربين وما كانوا من العرب
والعرب في يومنا كالطيس ان حسبوا	كانوا ثمانين مليونا لمحتسب
بني العروبة هبوا من مراقدكم	الى متى نحن نشكو صولة النوب
فقد لعمري افترقنا شر مفترق	ولقد لعمري انقلبنا شر منقلب
اما تغارون يا اهل الحفاظ على	حق لكم بيد الاعداء مغتصب
لا تكتفوا بافتخار في اوائلكم	فنشوة الخمر لا تغني عن العنب
بل انهضوا للمعالي مثل نهضتهم	واستعصموا باتحاد محكم السبب
كانت اوائلكم في وحدة تركت	اعداءهم قددا في قبضة الرهب
سلوا بذلكم «اليرموك» واديه	فانه بسوى ما قلت لم يجب
عن خالد بطل الابطال يخبرنا	اذ فل جيش العدى بالقتل والهرب
والقادسية عن سعد محدثة	بقتل رستم رب العسكر اللجب
اذا علمنا بان النصر طالعهم	من افق وحدتهم لم يبق من عجب
ما ضر لو نحن وحدنا ثقافتنا	قبل السياسة بالتعليم والكتب
تلك الجزيرة ترنو نحو وحدتكم	في العلم والحكم والامجاد والطلب
ما ارض مصر ولا ارض العراق لها	الا جناحان من عطف ومن حدب
قد استمروا خفوقا من حنانهما	على الجزيرة في خفق واضطراب
اقول والبرق يسري في مراقدكم	«ياساري البرق ايقظ راقد» العرب

اللجنة القومية العليا

وماذا عملت الى الان

لا نذكر ان اللجنة القومية العليا قامت منذ الفت نفسها بعمل يذكر سوى اعلان قرار مؤتمر اللجان القومية بالامتناع عن دفع الضرائب

وفي ما سوى ذلك لا نذكر اننا قرأنا انها قامت بعمل سوى انها نشرت بيانين او ثلاثة وردت على بيان للمجلس الملي اليهودي

وفي نظرنا ان هذا ليس من الاعمال الفعالة التي من شانها ان نرد عدوانا على وطن شعب مظلوم تقوم به سياسة دولة قوية كانجلترا وامة مجهزة بالمال وبكل وسائل الدعاية كالامة اليهودية

=« لا يعجبنا هذا التراخي »=

نحن ننظر الى هذا التراخي والتهاون كمخدرات يراد بها تخدير الشعب العربي مسايرة للسياسة الانجليزية

ونعتقد ان هذه هي نفس الطريقة التي تمشت عليها الزعامة الحكومية الى اليوم واوصلتنا الى ما نحن فيه

ونعتقد انه لو كانت الزعامة بيد اناس غير حكوميين لما اتاحت للسياسة هذا النجاح الذي نراه والذي يعاني العرب الامرين وتراق دماؤهم وتذهب اموالهم بسببه

-« اللجنة القومية محتارة »=

اللجنة القومية العربية العليا الفت نفسها وقعدت على راس الحركة ونامت وتركت الشعب يتخبط لانه ما عاد ينقاد اليها ولا هي تجرؤ خوفا من غضب الحكومة ان تماشيه في سياسة وطنية صريحة وتخاف أن تدعوه الى الاخلاد لترضي الحكومة من ان ينقلب عليها ولذلك فهي تلهيه ببيانات يدبجها يراع المحامي الكبير الاستاذ عوني بك سكرتيرها يستعذب قراءتها

-« طرق العمل المفتوحة »--

امام اللجنة العليا طرق مفتوحة للعمل واسعة اذا كانت تريد ان تعمل الصهيونية فشلت الى الان في عملها الزراعي والمزارعون في المستعمرات بالكاد يقدرون ان يعيشوا من زراعتهم فقد قال الكاتب : شبستون الذي استقى معلوماته من الجمعيات الصهيونية نفسها مفاخرا ان الـ ٤٨ الف الذين يعيشون من الزراعة باعوا بمئة وخمسين الف جنيه من محصولاتهم في سنة ١٩٣٥ فطالع لكل مستعمر ٣ جنيهات

-« وفود الى البلاد العربية و لاسلامية »=

ولكنه قال من الجهة الاخرى ان لهم تجارات ونحو ١٤٠ معملا في تل ابيب وحيفا وطبريا وغيرها وهذا يدل على انهم يعيشون على التجاره والصناعة التي يروجونها في الاقطار العربية والاسلامية وهذه الاقطار تظهر عطفا على فلسطين وتريد ان تساعدها بكل ما تستطيع فلماذا لا ترسل اللجنة القومية العليا وفودا الى بلاد سوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية تدعو الهيئات الوطنية والتجار العرب الى عدم التعامل مع التجار الصهيونيين او اليهود في بلدانهم الذين يعاملون الصهيونيين ويروجون مصنوعات تل ابيب لنخنق الصهيونية نحن ونعيد المهاجرين على اعقابهم

=« الباب العظيم المفتوح امام صاحب السماحة »-

ولماذا لا يصدر صاحب السماحة الحاج امين الحسيني قرارا من

كتابي الى موتمر الصحافة

ايها الزملاء

اهنئكم بنجاح موتمركم الباهر وبقراراته الطيبة وبتقريركم عقد جلسة يوم السبت القادم الماضي في الرملة لانتخاب نقابة صحافية واهنئكم بالتضامن الذي ابديتموه واشكركم على الزيارة التي قمتم بها للاستاذين الكبيرين صاحب الجامعة وصاحب فلسطين في الرملة

وارجو ان تسمحوا لي بزيادة قرارين على قراراتكم العشرة الطيبة

١١ - القيام بحملة صحافية مستمرة لحمل العرب والمسلمين في كل الاقطار العربية والاسلامية على عدم التعامل مع الصهيونيين ومع اليهود في بلدانهم الذين يتعاملون مع الصهيونيين ويروجون بضائعهم ومصنوعاتهم وطلب معاونة صحافة البلدان المذكورة وهيئاتها الوطنية لتحقيق هذه الغاية التي تقضي على الصهيونية

١٢ - القيام بحملة صحافية قوية لتحريك العالمين العربي والاسلامي ليقفا في وجه السياسة الانجليزية ويمنعاها عن الاستمرار في تهويد فلسطين لان ذلك مخالف للدين الاسلامي الذي قضى بالاسراء ان تكون فلسطين عربية اسلامية وجزءا متمما للجزيرة والسلام عليكم

انا صديق وانا عدو

انا صديق وحبيب امي عندما كنت طفلا على ذراعيها ووردة شكل صدرها ، بكائي موسيقي افراحها ، ودموعي ماء يطفئ ظماءها

انا عدو امي حيث نزلت عن ذراعيها فعققتها ناسيا البانها ناظرا الى الخطيبة

انا صديق الخطيبة وبلسم جراح قلبها ومورد قوت حياتها وبيتها الذي تأوى اليه بعدئذ

انا عدو الخطيبة بعد ان اصبحت حايلة ولم اعد اقوى على شراء ثيابها الحريرية وحليها الذهبية وحمرتها القرمزية وسيكارتها الشهية فهجرتني الى حيث لا ادري ولا ملائكة السماء وشياطين جهنم تدري

انا صديق اولادي يدبون الي دبيب النحل على الزهر فيجنون شهد نموهم من اثمار اتعابي

انا عدو اولادي اذا شدوا رحالهم وهذا ذهب وراء تلك = وتلك وراء هذا فنسوني حسبا ونسبا (السيف)

المجلس الاسلامي الاعلى بان سياسة تهويد فلسطين مخالفة للدين الاسلامي لان الحق سبحانه وتعالى الذي اسرى بعبده الى الاقصى وبارك حوله طبع بلاد لاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين بطابع العروبة والاسلام مما جعل ابن الخطاب يطهر فلسطين من الرومان ويضمها للجزيرة ويدعو سماحته في قراره مسلمي العالم بالحاح مستمر ليقفوا في وجه السياسة العاملة على تهويد فلسطين ؟

اساله ان يقوم بهذا ويتابعه حتى يحرك كل مسلمي العالم لينصروا فلسطين ما دامت حكومة جلالة ملك الانجليز حامي الايمان المسيحي تسلم بلد القيامة والمهد ومسرح عجائب السيد المسيح الى اليهود الذين صلبوه ويعملون ليصلبوا المسيحية والمسيحيين والاسلام والمسلمين فينال سماحة الحسيني بعمل كهذا شهرة عربية اسلامية عالمية قد تمهد له ليكون خليفة ولماذا لا يكون خليفة من ينقذ بلد الاقصى من التهويد ؟

قاقون. الزيب. الطيرة. كفر مصر بيسان الكابرة النهر عقربة وغيرها

بلغنا ان جنود الحكومة المسيحية الانسانية المدنية المنتدبة استعملت كل القسوة بحجة التفتيش على السلاح في هذه القرى ففي الزيب كسرت ابواب البيوت وحطمت الصناديق وروعت النساء والاولاد

وفي قاقون قيل ان جنديا بريطانيا قوص جنديا عربيا لانه تمهل على شيخ كي ينهي صلاته في بيته هذا عنوان كاف لما قد يكون وقع من اعمال الانسانية

وفي الطيرة تقدمت بيانات بالاضرار والخسائر

وفي كفر مصر ضرب الرجال والنساء وقيل بقرت بطون الغنم من قبل جنود امة الرفق بالحيوان

وفي بيسان كسرت الصناديق والخزائن والقزاز وروع النساء والاطفال وذهب الناس يشكون الى الماجور فطردهم

ومثل ذلك جرى في الكابره وسائر القرى التي فتشوها

هذه حوادث لا نميل الى تصديقها بالنظر لما كنا نعتقده في مدنية الانجليز وعدلهم. ونميل الى تصديقها لانها اهون من اطلاق النار على الرجال الذاهبين للصلاة وبقر بطون الذاهبين الى بيوتهم وقتل عابري السبيل بحجة انهم رجال عصابات

لو لم اكن مريضا لذهبت بنفسي وحققت ودققت في هذه الحوادث لان ثبوتها يدل على اننا كنا مخدوعين بالانجليز كثيرا وان حكومتهم ليست حكومة منتدبة بل قوة قاهرة ظالمة اتية لتسلبنا وطننا وتعطيه لغيرنا او تنتقم

نحن نعتقد اذا صحت هذه المعاملات انها لا تضير الاهالي ولكنها تعيب الحكومة التي تدعي انها مدنية ومنتدبة. وترشدنا الى ما يجب ان يكون موقفنا حيالها فنحن اذا صحت حوادث قسوة جنودها لا يجوز ان ننظر اليها كحكومة ونشكو ظلامتنا اليها بل يجب ان ننظر اليها كقوة غاصبة

لم تجد الحكومة سلاحا في القرى العربية التي فتشتها فهل ما يبرر قسوة جنودها فيها؟ ولكنها لم تفتش المزارع اليهودية المسلحة بدليل تهريب اليهود للسلاح فهل يدل هذا على غير التحيز لليهود وحب الانتقام من العرب واذلالهم؟ بئست سياسة هذه تمشي عليها ادارة فلسطين ولا يستحي بها رجالها من كبيرهم الى صغيرهم

ابطال الوطن القومي

قرأنا ان الحكومة تجند مئات من شبان اليهود وتلبسهم بدلاتها العسكرية وتسلمهم سلاحها وتجلل رؤوسهم بالكوفيات العربية فهؤلاء الشبان المتحمسون من ابطال الوطن القومي يحسن بالحكومة ان ترسلهم لمطاردة العصابات المتمردة على سياسة الوطن القومي لا ان تسخر الجنود الانجليز الذين ولدتهم امهاتهم وربينهم ليخدموا بلادهم لا ليقتلوا (بفتح الياء) او يقتلوا (بضم الياء) من اجل الوطن القومي اليهودي.

وارسال هؤلاء الجنود اليهود لتعقيب العصابات افضل من وضعهم في المستعمرات ليعتدوا على عابري السبيل من العرب ويفتروا على الابرياء. بقوة سلاح الحكومة وتحت حماية ملابسها الرسمية

لا تغضب ياصاحب الفخامة

لا تغضب يا صاحب الفخامة من فشل سياستك التخديرية ولا تنتقم فهذا شعب يدافع عن بقائه ومستقبل ذراريه فاعذروه اذا لم يتجاهل سياستك ويجاريك عليها = سياسة القروض الصغيرة للمزارعين وتشغيلهم في تسوية الطرق الى قراهم ودعوة مجيي الظهور الى الولائم وحفلات الشاي وادخال اليهود بعشرات ومئات الالوف الى البلاد تحت ستار هذه السياسة

فلو كانت المسالة غير مسالة وطن وبقاء وفناء لما لقيت من يسايرك اكثر من العرب فالرجاء ان لا يبلغ بك الغضب وحب الانتقام الى ايجاد العداء بين العرب والانجليز وتمكينه بالالتجاء الى اساليب القهر والارهاب

في الاقوال الحكيمة لسيد العرب محمد ابن عبد الله (ص) وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فعسى ان ما كرهت من انتباه العرب لسياستك التخديرية التي اردت بواسطتها تنفيذ السياسة الصهيونية الى الاخر ان يكون خير لسمعتك وللامبراطورية فالصهيونية التي تحاول تنفيذها لتقضي بها على الجامعة العربية هي التي تحمل في احضانها البلشفية العاملة على تقويض اركان الامبراطورية البريطانية هنا وفي الهند. وعندنا انه يجب ان تحمد الله على عدم نجاح سياستك التي لو نجحت لجعلتك في عداد الادوات التي استعملها اليهود لنسف الامبراطورية

عد يا سيدي الى صداقتك مع العرب واحمد الله على خلاصك من العسكرية والله يغنيك من عصا المارشالية وادرس مسالة الصهيونية على ضوء السياسة الحكيمة وتوسع في التحقيق عن مراميها ومرامي البلشفية ولا تضطر العرب والاسلام بعنادك ان يعتقدوا ان السياسة الانجلوسكسونية على وفاق مع الصهيونية والبلشفية للقضاء على الاسلامية فيحولوا وجوههم عن صداقة الانجليز ليوالوا الكاثوليكية ويتساعدوا واياها على دفع بلاء البلشفيه العدوة المشتركة للاسلامية والكاثوليكية

ثم نرجو ان لا يغرب عن ذهن صاحب الفخامة ان الشعوب صارت تفهم وهي وان كانت ضعيفة ما عادت ترضى ان تساق كالشاء الى الذبح

وان كلمات فخامة المندوب السامي ياسف لقتل فتاة برصاصة جندي طائشة ويأسف لانه مدفوع لاستعمال غاز الدموع حفظا للنظام والقانون لم يعد لها تاثير على مسامع الناس الذين يقولون لو كان المندوب السامي ياسف حقيقة لسعى لدى حكومته بوضع حد لسياسة الظلم التي تقضي بتهويد فلسطين العربية واخراج العرب منها لجعلها مملكة يهودية فاسف المندوب السامي لا يرد الى الناس كراماتهم التي تهينها جنوده ولا ارواحهم التي يزهقها رصاصهم ولا يستبقي لهم اوطانهم

وكلما امعن فخامة المندوب السامي في سياسة الارهاب ازداد يقين العرب في رغبة الحكومة الانجليزية في سلب اوطانهم واخراجهم منها وازدادوا استبسالا في الدفاع عن بقائهم وسلامة اوطانهم ليورثوها ابناءهم كما ورثوها عن ابائهم

عاملوا

الكوميسيونجية والمقاولين العرب ووكالات الشحن ووكالات السيارات ومحلات التجارة والمصانع العربية

شهداء ال رشيد الكرام

افادنا البلاغ الرسمي ان الدورية اصطدمت بعصابة قرب قباطية وقتلت اثنين من رجالها وجرحت اخرين

اما معلوماتنا فهي ان بعضا من اهالي صير والكفير كانوا ذاهبين الى جنين فالتقوا بداورية على مقربة من تباطيه فبادرتهم باطلاق النار فقتلت منهم شابين من ال رشيد المزارعين المجتهدين الذين يمكن ان يقال انهم المثل الاعلى للعمران في محيطهم وجرحت اخرين . قتلت هذين الشابين النشيطين العاملين وجرحت من جرحتهم بدم بارد لانهم لم يكونوا مسلحين فهذه معاملات انتقامية وارهابية تقوم بها ادارة صديق الفلاح وتقتل شبان من خيرة الفلاحين واكرمهم . فنعزي ال رشيد الكرام بمصابهم الذي هو مصاب العرب ونرجو ان يسقي دمهم الزكي شجرة الحريه في فلسطين فينميها ونحن على يقين ان ضحاياهم في خدمة الدين الاسلامي هي مثل ضحايا ابي عبيدة ورفاقه من الصحابة الكرام الذين اشتروا فلسطين بدمائهم للعروبة والاسلام ومثل ضحايا صلاح الدين ورفاقه الذين استردوها من الافرنج

كهرباء روتنبرغ

ذكرنا قبل الان ضرورة مطالبة شركة كهرباء روتنبرغ بتشغيل عمال بقدر عمال اليهود وبنفس اجورهم وبضرورة تنزيل ثمن الكيلوات الى ١٥٠ ملا او مقاطعتها ومقاطعته اولى لانها مشروع لخدمة الصناعة والتجارة والزراعة اليهودية ولجلب المهاجرين اليهود ونحن يغنينا الله عن تشجيع مشروع فوائده لاعدائنا . فعسى ان لا تقتصر اللجان القومية على جمع الاعانات وتوزيعها

وان اقتصرت على هذا فذ ان تتالف لجان للمقاطعة وتقوم بواجبها

موءتمر البلديات

واخيرا انعقد موءتمر البلديات في رام الله في بيت رئيس بلديتها الدكتور سعد الله بك القسيس وتحت رياسته

وقد قرر روءساء بلديات نابلس ، يافا ، اللد ، الرملة ، الخليل ، جنين ، طول كرم ، شفا عمرو وبيت لحم ابتداء اضراب البلديات من اول شهر حزيران الى ان تنال الامة مطاليبها

اما روءساء بلديات القدس ، عكا ، صفد ، المجدل ، الناصرة ، بئر السبع فقرروا عقد اجتماع اخر وهم من فكرة اضراب عشرة ايام وانذار الحكومة بالاضراب المستمر بعد ذلك

اما رئيس رامالله وخانيونس فاحتفظوا بارائهم وعندنا ان الموقف سوف يتطور وتضرب البلديات التي لم تضرب بعد

ومن الغريب انه لم يذكر شيء عن رئيس بلدية بيسان مع انه غادر بيسان لحضور الاجتماع

ونحن نعتقد شخصيا ان العرب اذا اضربوا في بلديتي القدس وحيفا تستلم الهيئات اليهودية البلديات وتتصرف بها كما تشاء

هل حلت الحكومة البلديات

بلغنا ان الحكومة حلت البلديات التي اضربت نحن على يقين من انه لا يتقدم احد لانتخابات جديدة ولا يقبل احد بالتعيين ومن يرضى بان يكون خائنا ينتهز فرصة تضحية اخيه الوطنية ليشغل مركزه ؟

صورة البرقية

التي ارسلها سعادة حسن بك شكري الى زميله عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا

سعادة عاصم بك السعيد — رام الله

اسف جدا لان انحراف صحتي حال دون اجتماعي معكم بفخامته امس ويحول دون اجتماعي بكم اليوم

اوءيد كل ما تقررونه لتحقيق الاماني القومية

حسن شكري — رئيس بلدية حيفا

الامير عبد الله

وبلاد الاماره

يظهر صاحب السمو الامير عبد الله امير شرق الاردن اهتماما كليا في الحالة في فلسطين ويلح بوجوب تسويتها تسوية عادلة ينال فيها العرب حقوقهم ولا عجب فسمو الامير وارث رياسة الثورة العربية فضلا عن ذلك فاخواننا اهالي شرق الاردن الذين لا يفصلنا عنهم سوى نهر الاردن يتالمون معنا ويعطفون علينا كاخوان لهم ويعرفون ان مصالحنا مرتبطة بمصالحهم وحياتهم متضامنة مع حياتنا ولا يجهلون ان فلسطين بوابة الجزيرة العربية وان المشيئة الالهية قضت بان تكون عربية ولذلك فمكتب موءتمرهم الدائمي قدم تقريرا الى سمو الامير بامضاء شيوخ مشايخ القبائل حمد ابن جازي شيخ مشايخ الحويطات ومثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر و كليب باشا الشريدي ورفيفان باشا المجالي وصالح باشا العوران وحامد باشا الشرايري قالوا فيه اشياء كثيرة وحقائق تاريخية وقومية وختموه بقولهم

فجدير بالسياسة البريطانية ان تعرف ان السياسة المتبعة في فلسطين سياسة فاشلة وان ما تاتيه من اعمال ليس في مصلحتها ، وان تعرف فوق ذلك ان فلسطين ، البلاد العربية المقدسة ، والتي هي اولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين ، وفيها مرقد الحسين لا يمكن ان تتهود وان تكتسحها الشيوعية الهدامة فالمكتب الدائمي لموءتمر الشعب الاردني العام يرى ان في الاستمرار على سياسة العنف والتهويد المتبعة في فلسطين وفي تحدي شعور العرب ، واستمرار الهجرة الصهيونية ، حافزا جميع الاقطار العربية المجاورة للمساهمة في الجهاد القومي ، والعمل المشترك ، وانه يلقي تبعة جميع ذلك على عاتق الحكومة المنتدبة

ويرى من الواجب المتحتم عليه ان يلتجيء الى سموكم بصفتكم امير البلاد ووارث النهضة العربية . مسترحما باسم الشعب الاردني التدخل في القضية الفلسطينية تدخلا فعليا باعتبارها فرعا من القضية العربية وحلها حلا يتلائم مع الاماني القومية

جريدة حكومية

اصدرت الحكومة جريدة يومية في اربع صفحات صغيرة تضمنها برنامج الاذاعة والبلاغات الرسمية وتوزعها مجانا

مصادرة جريدة الاقدام

صادرت الحكومة الوصيفة جريدة الاقدام وهي توزع واغلقت مطبعتها بحجة ان فيها اشياء مهيجة افرج عنها

عوجا الحفير منفى الاحرار

الاستاذ فايز حداد

نفت السلطة المحامي الاستاذ فايز بك الحداد رئيس اللجنة القومية بالقدس الى عوجا الحفير

ونقلت اليها ايضا المحامي الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني والاستاذ يحيى بك الخضرا

ونفت اليها ايضا فضيلة الاستاذ الشيخ صبري عابدين الواعظ الديني في الخليل

ويقال ان السلطة باشرت بناء مئتين كوخ للمنفيين في الحفير وانها تريد ان تجمعهم جميعا هناك ولا ريب ان الحفير تصبح بهذا قبلة الوطنيين ليس فقط من عرب فلسطين بل من العرب والمسلمين عموما لان العاملين في حقل الوطنية في فلسطين الذين تنفيهم السلطة الى عوجا الحفير لا يعملون لانقاذ فلسطين وعربها فقط بل يعملون لانقاذ الجزيرة لان فلسطين بوابتها ويعملون لخدمة وصيانة الحقوق الاسلامية فاسراء الحق سبحانه وتعالى بعبده محمد (ص) الى الاقصى طبع فلسطين بطابع العروبة والاسلام فجاء عمر وحقق هذه الدلالة الالهية وطهر فلسطين من الرومان و كل محاولة لتهويد فلسطين هي عدوان على الدين والحقوق الاسلامية والذين يقاومونها هم مجاهدون في سبيل العروبة والاسلام فنحيي منفيي الحفير تحية الابطال ونرجو ان يتخذوا من اجتماعهم فرصة لوضع خطط تنظيمية لصفوف العرب ولمقاطعة التجارة والمصنوعات الصهيونية واغلاق الاسواق العربية والاسلامية في وجهها وعدم التعامل مع التجار اليهود وغير اليهود الذين يروجون المصنوعات يخنق الصهيونية ويميتها وهو احسن سلاح نحارب به الصهيونية

نحن على يقين ان احرارنا المنفيين يفيدوننا في منفاهم اكثر مما افادونا مدة وجودهم بيننا

معاملة العرب بالرفق

قرأنا المكاتب المقطم الفلسطيني بتاريخ ٣٠ مايو ان القيادة العامة في فلسطين اصدرت امرا الى الضباط والجنود اوصتهم فيه ان يضبطوا شعورهم ولا يعاملوا العرب بالشدة

وفعلت مثل ذلك قيادة الامن العام

الكرمل: ان صح الخبر فنحن نفضل ان يترك الضباط والجنود الانجليز وشانهم ليعرفوا من لا يزال يجهلهم بحقيقتهم

ان معاملة الشدة تزيدنا استبسالا في الدفاع عن بقائنا في وطننا وعن سلامته ومعاملة الشدة لا تجعلنا نهاود في حقوقنا ، ان كانت السياسة الانجليزية تريد بنا خيرا فلتعدل عن السياسة الصهيونية ولتتبع سياسة عربية صرفة

نفي وطنيين من طولكرم

بعد صدور الكرمل يوم الخميس الماضي ابعدت الحكومة السادة الكرام طاهر حنون ، الاستاذ راشد الجيوسي ، حافظ حمدالله ومدحت ابو هنطش الى نابلس وسلفيت فنحن لا نستغرب خبر نفي هؤلاء السادة بل نستغرب تاخرها في ابعادهم و كثيرين اخرين لانهم يعارضون سياسة الظلم التي تنمشي عليها حكومة فلسطين

اللجنة العليا واعمالها

احتجت اللجنة العليا على خطاب فخامة المندوب السامي في معرض تل ابيب وعلى منحه ٤٥٠٠ رخصة مهاجرة من بعد اعلان الاضراب

وقدمت مذكرة الى لجنة الانتدابات مشتكية اليها من سياسة الحكومة المنتدبة غير العادلة وتعديها على حقوق عرب فلسطين واصدرت بيانات اخرى وكل هذه مصاغة في قوالب محكمة وحكيمة ومنطقية يحمد عليها قلم سكرتيرية اللجنة القدير ولكن هذه الاحتجاجات والشكايات والاقتصار عليها مدة ١٨ سنة خربت بيوتنا لانها عرفت الحكومة للمنتدبة والجمعية الصهيونية ان كل سلاحنا ومقاومتنا منحصرين في الشكايات والاحتجاجات فمضوا في تنفيذ سياستهم غير حاسبين لنا اي حساب وسيضطرنا الاقتصار على الشكوى والاحتجاج الى مضاعفة الجهود اضعافا لتقنع الحكومة والصهيونية ان لدينا مناعة واننا مصممون على ان لا نترك وطننا غنيمة باردة لغيرنا

ولذلك نقترح على اللجنة العليا ان تغتنم فرصة اهتمام الاقطار العربية بقضيتنا وقيامها لمناصرتنا فترسل اليها وفودا تنظم فيها اغلاق الاسواق العربية في وجه التجارة والمصنوعات اليهودية وعدم التعامل مع التجار اليهود في تلك الاقطار وغير اليهود الذين يروجون التجارات والمصنوعات اليهودية وتاليف لجان لتنظيم المقاطعة في فلسطين فلا يقطع ظهر الصهيونية ويوقف حركتها مثل اغلاق الاسواق في وجه تجارتها ومصنوعاتها

الفرنسويون والبنكنوت الانكليزي

الانكليز يمنعون هبوط الفرنك

قال المكاتب المالي لجريدة الصنداي كرونكل :

قلق الفرنسويون فجعلوا يجمعون البنكنوت الانكليزي خوفا على الفرنك من الهبوط فعبرت المانش من فرنسا الى انكلترا بضعة ملايين من البنكنوت الانكليزي في بضعة الاسابيع الماضية اعتقادا منهم انه مهما يسقط الفرنك فان الجنيه يبقى ثابتا على الدوام. وقد بلغ ما فر من الذهب من فرنسا الى انكلترا في هذه المدة مليون جنيه كل يوم على المتوسط وبلغ ما فر في ثلاثة اسابيع ٢٦ مليون جنيه ونصف المليون

ولكن سقوط الفرنك كثيرا يجيء ضربة على التجارة البريطانية لانه يفيد المصدرين الفرنسويين ويمكن بضائعهم من مزاحمة البضائع الانكليزية في الاسواق الاجنبية . واعظم ما يصاب بذلك تجارة المنسوجات ثم المكنات والاسمنت والسيارات . فلمنع هبوط الفرنك بسرعة تستخدم الحكومة البريطانية مال الموازنة الذي اوجدته منذ بضع سنوات واودعته بنك انكلترا لهذا الغرض وهو يبلغ ٣٥٠ مليون جنيه

صحف تركيا وحوادث فلسطين

نشرت الصحف التركية انباء فلسطين ووصفتها بانها خطيرة جدا وهذه الصحف مجمعة على القول بان الحالة شديدة الاضطراب وتساءلت اي التدابير ينبغي لانكلترا ان تتخذه لتضع حدا للمجازر المستمرة الى ما لا نهاية له والتي لا يمكن التكهن بنتائجها . وقد كتب محرم فابزي توجاي الذي خصص صفحته السياسية في «جمهوريت» لهذه المسالة قائلا : « ان انكلترا قد الفت نفسها تدور في حلقة مفرغة فالعرب يطلبون في سبيل قبولهم صيغة للاتفاق تحديد الهجرة ليمنعوا تسرب الاراضي من ايديهم باعتبارهم اصحاب البلاد الحقيقيين ويتمسك اليهود بمعارضتهم اي انهم لا يريدون المساس بمسالة الهجرة ومن الصعب ايجاد مخرج من هذا المازق في الاحوال الحاضرة ما لم يتنازل احد الفريقين عن طلباته »

الى الشباب المتحمس

الى الطلاب الناهضين

احسن ما يوقف الحركة الصهيونية

لا تتكلوا على اللجنة العليا ولا تتطلبوا منها كل شيء ففي طرقها ماهو نظري اكثر مما هو عملي ولها صلات وعلاقات بالحكومة تضطر الى مراعاتها واساليب بالعمل يصعب عليها التحول عنها

يجب ان نشكرها على ما تعمل ونقدر اعمالها

ويجب على الطلاب والشباب ان لا يقفوا ويتفرجوا عليها لينتقدوها او ليقترحوا عليها بل يجب ان يعملوا هم ويجروها للعمل معهم

خير وسيلة لقتل الحركة الصهيونية والقضاء عليها في بلادنا هي اغلاق الاسواق العربية والشرقية في وجه المصنوعات والتجارات اليهودية

فالحركة الصهيونية حركة راسمالية تجارية اكثر من كل شيء اخر الغرض منها ان يستولي اغنياء اليهود على اقتصاديات الشرق ويكونوا هم همزة الوصل بين الشرق والغرب ومن جهة اخري حركة هدامة للاديان والقوميات حتى لا تقوم جامعات دينية وقومية في وجه الحركة الصهيونية وتقاومها وتنازعها النفوذ والسلطان وبناء عليه اذا قام العرب واغلقوا اسواقهم في وجه تجاراتها ومصنوعاتها وجمعوا رايهم على مقاومتها قبل ان تتقوى يردون غزوتها ويستريحون من شرها والا تسلطت عليهم وقبضت على اقتصادياتهم وفككت عرى جامعتهم القومية والدينية

فيا معشر الطلاب والشباب يترتب عليكم ان تكونوا على اتصال دائم باخوانكم في سوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن ومصر تحضوهم على التوسل بجميع الوسائل لاغلاق الاسواق العربية في وجه المصنوعات والتجارات اليهودية في بلدانهم ومهما عملتم غير هذا يبقى راس الحية سالما

نحن في فلسطين اخوان مع ابناء سائر الاقطار العربية وكلنا متضامنون

هذه الكتلة الوطنية في سوريا تشتغل لفلسطين وهذا الحزب القومي السوري وكله من الشبان يعطف على قضيتنا وهذه مصر والعراق كلها تعمل على مساعدتنا والطلاب والشباب المتحمسون الغيورون هم الذين يديرون الاعمال الوطنية في كل مكان فخابروا اخوانكم الطلاب في الاقطار العربية ليصرفوا جهودهم كلها لاغلاق اسواقنا في وجه المتاجر والمصنوعات اليهودية وانا الضمين بنجاة العرب والاسلام من شر الصهيونية

=« جابوتنسكي يزداد صراحة »=

يعترف جابوتنسكي بان العرب على حق في دفاعهم عن بلادهم وكل وطني ابي يأبى ان يشاركه غيره في وطنه ولكنه يقول ان اليهود ليس لهم وطن ووطن العرب واسع عليهم فمن الضرورة اخذ جانب من وطن العرب الواسع منهم واعطائه لليهود الذين ليس لهم وطن ان لم يكن بالرضى فبالقوة

ارسليهم لمطاردة العصابات

ارسلت الحكومة عددا من البوليس الاضافي اليهودي الذي يقبل الشبان اليهود على التطوع فيه كثيرا الى المستعمرات اليهودية بجوار طول كرم ولكنها ارسلتهم بحراسة البوليس البريطاني فليتها ترسل هؤلاء الجدعان لمطاردة العصابات

- « الطلبة في عكا يحتجون »=

منعت الحكومة الطالب الشهم السيد احمد عبد الحميد رئيس لجنة الطلبة بعكا من مغادرة قريته حتى لا يتصل باخوانه الطلبة فابرق رئيس لجنة الطلبة العليا الى المراجع يحتج باسم الطلبة على هذا المنع

=« البلديات المضربة »=

تتوارد برقيات التهاني والتقدير على رؤساء البلديات المضربة

- « الجيش في نابلس »=

تعزز الحكومة قواتها الحربية في نابلس خصوصا وفي الخليل

=« القاء القنابل واطلاق الرصاص »=

القاء القنابل واطلاق الرصاص مستمر في اكثر مدن فلسطين

- « معاملة الجند في الناصرة »=

يظهر الجنود خشونة وقسوة في معاملة الناس في الناصرة

=« نقل مبعدين »=

نقلت الحكومة السادة طاهر حنون والمحامي الاستاذ راشد الجيوسي وعبد الرؤوف عبد الرزاق من وجهاء طول كرم الوطنيين من منفاهم نابلس الى عوجا الحفير وابقت السيدين مدحت افندي هنطش وحافظ حمدالله في سلفيت

- « مخاتير يرفضون »=

رفض مخاتير قلقيلة وبعض القرى التابعة لطول كرم التوقيع على تعهد حمله اليهم القائمقام ورئيس قسم البوليس بعد قراهم مسؤولة عن قطع خطوط التلفون والتعدي على السيارات

- « الى عوجا الحفير »

ابعدت الحكومة من يافا السادة ميشل متري ، اسماعيل الطوباسي ابراهيم ابو حمام وابراهيم المجدلاوية الى عوجا الحفير وابعد من طول كرم السيد توفيق عبد الرزاق

- « فليحي سليمان بك »=

لمح احد اصدقاء سليمان بك عبد الرزاق من الانجليز له بانه يعرض مركزه كرئيس بلدية للخطر بوقوفه هذا الموقف الوطني فاجابه فورا اذا بقيت نابلس عربية فانا رئيس بلديتها ولكن اذا صارت يهودية فلا اقبل وظيفة فيها

=« تفتيش قرى »=

فتشت قرى ام الفحم في قضاء جنين وبرقه في قضاء نابلس على السلاح فلم يعثر فيهما على شيء . والحكومة بدلا من ان تفتش قرى اليهود المسلحة تعطيها رخصا بحمل السلاح

« وديع يوسف قبيسي »

انتقل الى رحمة ربه الشاب الطيب القلب الحسن السيرة والسريرة الكريم الخلق وديع يوسف قبيسي توفي في مصر ودفن فيها باحترام واكرام تغمده الله بالرحمة وعزى اله والهمهم صبرا جميلا

اهناك طبخة ومتى نستوي

لماذا عطلت الحكومة الصحف اليومية اللواء والصراط والدفاع بالجملة بعد تعطيل الجامعة الاسلامية الى اجل غير مسمى وفلسطين الى عشرة ايام ؟ ولماذا اصدرت قانون يخول الحكام اصدار اوامر بوجوب فتح الحوانيت المغلقة ونفت فريقا كبيرا من الاحرار الصادقين المتحر كين ؟ اهناك طبخه تطبخها الحكومة مع بعض موظفيها من الوطنيين لتقضي على اضراب الامة العظيم الذي كلفها غاليا والذي تظهر فيه كل الصبر والتضحية في سبيل تحقيق امانيها ؟ ستبدي لك الايام ما كنت تجهله

=« محادثات بين المندوب والحاج »=

يشاع ان هناك مباحثات تدور بين فخامة المندوب السامي والحاج امين افندي الحسيني بواسطة وسيط

« خسارة اليهود »

يقال ان الحكومة تقدر خسارة اليهود بسبب الاحوال الحاضرة بمليوني جنيه

« قوة الى عوجا الحفير »

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة ارسلت قوة مسلحة كبيرة الى عوجا الحفير لانه جاءها اخبار مثيرة منها

« وزير المستعمرات السابق في المحكمة »

قررت محكمة التحقيق ادانة المستر توماس وزير المستعمرات السابق لانه افشى باسرار الخزينة

« لجنة الانتدابات وفلسطين »

قررت لجنة الانتدابات مطالبة حكومة فلسطين بان توافيها ببيانات وافية عن الحالة لتنظر فيها في جلسة قادمة او جلسة تعقد فوق العادة لان مندوب حكومة فلسطين كان يتملص من الاجابة على اسئلة الاعضاء التي القيت عليه وقال انه ان ليطلع لجنة الانتدابات على تقرير حكومته عن سنة ٩٣٥

« قرية الكابره »

طبقت الحكومة قانون العقوبات بحق قرية الكابره وحكمت عليها بغرامة ٢٢٠ جنيها لتكرر قطع خطوط التلفون ولكن اهل القرية مصرون على عدم الدفع

« قرى الخليل »

يابى المخاتير في قرى الخليل ان يدفعوا الغرامات ونفقات البوليس الاضافي

« عقيلة الحداد واللجنة القومية »

كتبت عقيلة الاستاذ فايز بك حداد رئيس اللجنة القومية بالقدس بعد نفيه الى عوجا الحفير كتابا الى خالفه جميل بك الحسيني قالت فيه ان فلسطين الجريحة تناشدهم ليعملوا على انقاذها فالجراح خطرة واللجان القومية الاطباء والسيدات الممرضات

فاجابها جميل بك انه ورفاقه اعضاء اللجنة يهنئون قرينها بالوسام الوطني الثمين الذي ناله جزاء جهاده

✻ مغموس بالدم ✻

ارسل اهل جبل نابلس الذي يسمى بجبل النار رغيفا مغموسا بالدم الى اهالى جبل الخليل المعروفين بعلاكين البزر يعني الذين يلوكون الرصاص وهذا له مغزاه الاستنجادي عند العشائر

–(المنفيون ومواصلة الاضراب)=

قرر المنفيون في سبيل الامة الكرام دعوتها الى مواصلة الاضراب

٢ – ومطالبة كبار الموظفين بالدعوه الى اضراب الموظفين

٣ – ونبهوا اللجان القومية الى ان الخصومة موجهة ضد السياسة البريطانية قبل غيرها .

✻ لم يقتل ولا انجليزي ✻

جاء في الاذاعات الفلسطينية انه تدور اشاعات عن قتل جنود من الانجليز بالمصادمات مع الثوار في نابلس وهذه اشاعات كاذبة لانه لم يقتل ولا جندي انجليزي .

وهذا يمكن ان يصدقه الناس لان الجنود الانجليز يعملون لتحقيق غاية سامية ولاحقاق الحق فالحق يحميهم من رصاص الثوار ..

المرسوم الملكي للدفاع

–« عن فلسطين لسنة ١٩٣١ »=

اصدرت الحكومة مراسيم ومما جاء فيها

المادة ١ — يطلق على هذا النظام اسم نظام الطواريء « المعدل » « نمرة ٣ » لسنة ١٩٣٦

المادة ١٤ مكررة (ا) يجوز لحاكم اللواء ان يصدر امرا يوعز فيه بوجوب فتح جميع الحوانيت او محال الاشغال او اي صنف منها ، التي اغلقت من جراء اي اضراب عن العمل منظم او عام ، موجه نحو حكومة فلسطين او من شانه الضغط عليها سواء كانت تلك الحوانيت او المحال واقعة في لوائه بصورة عامة او في اية مدينة او قرية او منطقة او محلة او شارع او شوارع مما يعينه في الامر المذكور وبوجوب القيام باشغالها كالمعتاد

المادة ١٥ مكررة (ب) — «١» يجوز لحاكم اللواء بامر يصدره بتوقيعه ان يامر باعتقال اي شخص يسميه في الامر لمدة لا تزيد على سنة واحدة في اي مكان اعتقال يعينه في ذلك الامر

«٢» اذا اصدر حاكم اللواء امرا بمقتضى هذه المادة بحق شخص موضوع تحت مراقبة البوليس بامر صدر بمقتضى المادة « ١٥ » مكررة « أ » من هذا النظام فيعتبر الامر الصادر بمقتضى هذه المادة بانه قد حل محل الامر الصادر بمقتضى المادة ١٥ مكررة (أ) من هذا النظام

«٣» كل شخص صدر بحقه امر من قبل حاكم اللواء بمقتضى الفقرة الاولى من هذه المادة يجوز القاء القبض عليه بواسطة اي مامور بوليس بدون مذكرة قبض ونقله الى مكان الاعتقال المعين في ذلك الامر

«٤» بالرغم مما ورد في المادة الثامنة عشرة من هذا النظام ، كل شخص صدر بحقه امر بمقتضى هذه المادة وفر من المكان المعتقل فيه يجوز القاء القبض عليه من قبل اي مامور بوليس بدون مذكرة قبض وجلبه امام حاكم اللواء ، ولحاكم اللواء ان يصدر امرا تحريريا باعتقال ذلك الشخص في اي سجن من السجون لمدة لا تتجاوز السنة الواحدة ويعتبر ذلك الامر تفويضا كافيا باعتقاله على الوجه المذكور

١ حزيران سنة ١٩٣٦ السكرتير العام — ج . هاثورن هول

=« المرسوم الملكي للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ »=

المادة ١ — يطلق على هذا المرسوم اسم مرسوم (صنع المفرقعات) بموجب نظام الطواريء لسنة ١٩٣٦

المادة ٢ — تشمل عبارة (مادة مفرقعة) الواردة في هذا المرسوم جميع المفرقعات ومفرقعات النسف ونترات البوتاس (ملح البارود) ونترات الصودا (نترات الشيلي و كلورات البوتاس ، ونترات النفتالين ايضا ، ونترات البنزين ونترات التلووين ونترات الغلسيرين (الديناميت) ونترات الكلوكوز (سكر العنب) ونترات السيلولويد ونترات الفنيك

المادة ٣ — يحظر صنع جميع المواد المفرقعة في فلسطين

المادة ٤ — يعود للمحكمة الفصل فيما اذا كانت اية مادة معينة تقع ضمن تفسير عبارة (مادة مفرقعة) ويكون قرارها في ذلك غير قابل الاستئناف

١ حزيران سنة ١٩٣٦ صدر بامر فخامته السكرتير العام — ج . هاثورن هول

« قانون البوليس المعدل (نمرة ٣) »

نشرت الحكومة مراسيم جديدة ومن موادها ما يلي :

المادة ٣١ — «١» اذا ظهر ان اجتماعا غير قانوني او شغبا او اخلالا بالامن قد وقع او يخشى وقوعه لسبب معقول فيحق لاي حاكم لواء او حاكم صلح او ضابط بوليس اعلى ان يامر اي شخص يملك او يحمل رخصة بفتح او تشغيل اي مقهى او محل اخر عام « خلاف المحل المرخص ببيع المسكرات » او ناد بان يغلق ذلك المحل المدة التي يراها ملائمة

«٢» كل من ابقى اي محل مفتوحا بعد ان صدر اليه الامر باغلاقه بمقتضى هذه المادة يعتبر انه ارتكب جرما ويعاقب بالحبس مدة ستة اشهر او بغرامة قدرها خمسون جنيها او بكلتا هاتين العقوبتين ويحق لاي مامور بوليس بعد صدور مثل هذا الامر ان يستعمل القوة الضرورية لاغلاق المحل

✻ فتح المستودعات ✻

بلغنا ان الحكومة امرت بفتح مستودعات السلاح المودعة في المزارع اليهودية وتوزيعها على الخفراء لحراسة المزارع وعندنا ان هذا التسامح يخول اليهود استعمال سلاحهم المهرب

قرارات مؤتمر النقابات

الصهيونية في انجلترا

لندن — اتخذ مؤتمر النقابات الصهيونية في انكلترا وارلند المجتمع في لندن عدة قرارات في جلسة تتعلق بمشاغبات فلسطين

اولا = يعتبر المؤتمر ان لا فائدة ترجى من ارسال لجنة ملكية الى فلسطين

ثانيا — اوضحت خطة زعماء العرب اثناء هذه المشاغبات ان الاقتراح الذي يقصد الى انشاء مجلس اشتراعي تكون فيه العرب اكثرية فائقة يؤدى طبقا الى تكدير العلاقات بين الفئتين الكبيرتين من السكان

ثالثا — الح المؤتمر على الحكومة البريطانية بتكثير المهاجرة اليهودية الى فلسطين وتعجيلها

نحن وحوش وهم وطنيون

قرأنا كتاب المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات الجديد فاستغربنا كيف يبيح لنفسه رجل رسمي كبير ان ينعت العرب بالوحشية لانهم يدافعون عن بقائهم في وطنهم والانجليز يعتبرون الدفاع عن الوطن والبقاء واجبا مقدسا

الا نكون اوادم الا اذا استسلمنا لسياسة الظلم وتخلينا عن وطننا لغيرنا ؟

وفد العلماء عند المندوب

قابل وفد من العلماء برئاسة صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل الحافظ فخامة المندوب واحتج على قسوة الجنود في تفتيش المنازل العربية وطلب سرعة اجابة مطالب الامة فطلب فخامته رايهم في تهدئة الحالة فقالوا ان الحكومة البريطانية لم تف بوعد من وعودها للعرب ولذلك فالعرب صمموا ان لا يرجعوا حتى ينالوا مطاليبهم

الامبراطورية الايطالية في افريقيا

وضع نظام خاص لحكمها وادارة شؤونها

=« حاكم عام واحد للحبشة والارتيريا والصومال »—

روما= يقضي نظام الحكم في شرقي افريقيا الايطالية الذي وافقت عليه الوزارة بان توضع تلك البلاد وهي تشمل الحبشة واريتريا والصومال الايطالي تحت ادارة نائب ملك يكون بمثابة حاكم عام ومعه خمسة من الحكام ، ويعاون نائب الملك مجلس يضم اكبر الموظفين ومجلس استشاري عام يكون من اعضائه ستة من السكان الايطاليين غير الوطنيين يختارهم نائب الملك وستة من اعيان الوطنيين وتؤلف الحكومات من اريتريا وعاصمتها اسمرة ، وامهرة وعاصمتها جوندار ، وجالا — سيدامو وعاصمتها جيما · وهرر وعاصمتها هرر · والصومال الايطالي وعاصمته مقدشو

=« اديس ابابا العاصمة الكبرى للامبراطورية الايطالية »—

اما اديس ابابا فتكون العاصمة الكبرى لشرق افريقيا ولها ادارة خاصة وحاكم مختص لها

— « الاعتراف بالكنيسة القبطية »—

ويعترف الدستور بالكنيسة القبطية

— « جعل تعليم العربية اجباريا في المناطق الاسلامية »=

وينص على جعل تعليم اللغة العربية اجباريا في المناطق الاسلامية

وفد الى لندرا

تدور اشاعات على بعض الالسن ان الدوائر الحكومية تلوح لبعض من انزووا من الاشتغال مع الوكالات الاجنبية وممن لا عهد سابق لهم بالاشتغال بالوطنية وممن اشتغلوا بالوطنية مدة قصيرة ثم طلقوها مدة طويلة ثم ظهروا على المسرح في هذه المدة الاخيرة ليؤلفوا وفدا يذهب الى لندرا ويفاوض حكومتها في ايجاد حل للقضية الفلسطينية

نحن لا نستبعد على الحكومة التي تبعد العاملين الاحرار الى البراري والقفار ان تشجع من لا يهمهم سوى الكسب ليذهبوا وفدا الى لندرا من اجل سياستها ولكننا نستبعد ان يقدم عربي تحت الشمس على الذهاب الى لندرا ليتكلم عن فلسطين او باسمها بدون قرار مؤتمر من الامة ارضاء لفخامة المندوب السامي او لغيره من رجال الحكومة الانكليزية لاننا نعتقد ان الاعمى صار يبصر الخطر والجاهل الاحمق صار يشعر به والكل يرى ان العرب في فلسطين صمموا في هذه المرة على ان يجدوا وان لا يهزلوا ، وصاروا يبيعون ارواحهم من اجل سلامة وطنهم وضمان مستقبل ذراريهم وانهم لا يتساهلون مع من قد تحدثه نفسه بالتجارة بقضيتهم بعد ان يكون دفع مئة جنيه او خمسين جنيها اعانة وغسل بها ذنوبه ووضع اسمه في قائمة الوطنيين الاحرار المجاهدين

وبالختام نرجو الحكومة اذا صحت هذه الاشاعات ان تعدل عنها لانها تضر بسمعتها وبالذين قد ينقادون اليها ونامل من كل من يتحسس بالوطنية ان يقدر صعوبة الاقدام على عمل كهذا ومسؤولياته

رواتب للمبعدين

من تصرفات الحكومة التي ترسل بوليسها وجنودها الى القرى ليكسروا الاواني والامتعة وينهبوا الناس ويهينوهم بحجة التفتيش على السلاح نستدل ان هذه الحكومة تريد ان تنتقم منا باية صورة كانت لاننا لا نستسلم لسياستها العاملة على تهويد فلسطين · ونستدل ايضا انها لو لاقت شيئا على العاملين في القضية الوطنية الذين تبعدهم افرادا واجمالا لما ترددت في تسليمهم الى المحاكم لتعاقبهم ولكن بما انه ليس لديها ما تؤاخذهم عليه فهي تنفيهم تشفيا وانتقاما على الشك وقد قلنا ان اكثرية هؤلاء الرجال الطيبين ليسوا من ذوي الثروة وابعادهم عن مراكز اعمالهم يعطل اشغالهم ويمنعهم من تحصيل رزق عيالهم ولذلك يترتب عليها اذا ظلمت من ناحية ان تستر ظلمها بعمل طيب من الجهة الاخرى بتعيين رواتب لهؤلاء المبعدين المكتوفي الايدي الممنوعين عن العمل تكفيهم مؤونة الاهتمام بمعاشهم ومعايش عائلاتهم وان لم تفعل فيكون غرضها من هذا النفي الظالم الجاء المنفيين الى طرق العنف فعساها تعمل بهذه النصيحة

جميل وهبه

نفي الى سماخ الوطني الغيور السيد جميل وهبه فودعته قرينته الفاضلة بكتاب حماسي يثير الشعور الوطني وهنأته بان منفاه كان الى جوار الابطال الذين حاربوا في موقعة حطين والابطال الذين جاهدوا في غور الاردن بقيادة ابي عبيدة ابن الجراح

ونحن نهنئوه بنفيه الى المكان الذي نفي اليه الاستاذ احمد بك الشقيري ولا ريب انهما سيعملان على قطع دابر السمسرة من سماخ البلد الذي كانت قبلا تشتمل وطنية

كتاب مفتوح

الى صاحب الجلالة عبد العزيز ال سعود

يا صاحب الجلالة

انت صاحب المملكة العربية الكبرى · انت ملك الجزيرة · انت صاحب الحجاز عش العروبة والاسلام · انت حارس الحرمين الشريفين انت الذي ينظر اليه الفريق الكبير من العرب كالرجل العامل على ارجاع الاسلام سيرته الاولى في عهد الخلفاء الراشدين · اما جاءك نبأ فلسطين بلد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الذي اسرى الله بعبده محمد اليه وبارك حوله وطبعه بطابع العروبة والاسلام فقام عمر وطهره من الرومان وضمه الى الجزيرة فصار بوابتها ومفتاحها وهمزة الوصل بينها وبين افريقيا واوربا

اما جاءك نبأ فلسطين هذا البلد العربي الامين الذي اراد الله سبحانه وتعالى ودل بالاسراء ويعمل عمر على ارادته ان يكون عربيا = اما جاءك نبأه ان حليفة العرب وحليفتك الحكومة البريطانية تعمل على تهويده بالقوة وتحويله الى مملكة يهودية وتستعمل جميع ضروب الارهاب والقسوة مع اهله الذين لم يسيئوا اليها في شيء سوى انهم يتمردون على سياسة سلب وطنهم منهم واعطائه لسواهم

جنود ودبابات وطيارات وغازات تستعملها حليفة العرب وصديقتهم ضد كمشة عرب في فلسطين جردتهم من السلاح لتحول بلادا قضى الله ان تكون عربية اسلامية الى وطن قومي يهودي ؟

يا صاحب الجلالة

اما بلغ جريدتك « ام القرى » من انباء فلسطين سوى وصول النجاشي اليها وسفره منها ؟

الم يبلغ مسامع جلالتك صراخ عرب فلسطين الذين يستجيرون بالله وبجلالتك وبكل قوة وهيئة اسلامية لتساعدوا على انقاذهم من بلية الصهيونية التي تنزلها بنا انجلترا بالقوة ؟

الم يخطر ببال جلالتك ان بقاء فلسطين عربية ضروري لسلامة الجزيرة ولاستقلال مملكتك ولسلامة الاسلام ؟

يا صاحب الجلالة

فلماذا تصم اذنيك ؟ الا تخشى اذا راحت فلسطين بوابة الجزيرة على استقلالك الاقتصادي والسياسي ؟ او لا تخشى على الحرمين الشريفين اذا تهود الاقصى ؟

فلماذا لا تقول لفلسطين لبيك وتستصرخ العرب والمسلمين وتتقدموا كتلة قوية الى حليفتكم بريطانيا تسالونها ان لا تسيء الى العرب والمسلمين والدين الاسلامي في محاولة تهويد فلسطين وان لا تتعرض لسلامة الجزيرة ؟ ملكك يا صاحب الجلالة والدين الاسلامي وسلامة الجزيرة تتعرض للخطر اذا تم تهويد فلسطين فحاذر

هوذا سمو الامير عبدالله وهو في ظروف ادق واحرج كثيرا من ظروفك يرفع المذكرة تلو الاخرى الى حكومة انجلترا بواسطة مندوبها مطالبا سلامة فلسطين وعدم التعدي على عروبتها وجلالتك ان لم تفعل شيئا من اجل عرب فلسطين الذين ينظرون اليك كمليكهم الاكبر فافعله من اجل سلامة ملكك وخدمة لدينك وتشبه بعمر ابن الخطاب الذي تجلس على كرسيه

الى متى – الى متى

تحت هذا العنوان قال الصحافي الكبير اللورد بيفر بروك صاحب الصندي اكسبرس والدايلي اكسبرس في مقال رئيسي نشره في عدد الصندي اكسبرس الصادر في ١٧ ايار استهله بقوله :

الى متى يا الله الى متى نبقى نصغى للذين يشوزون علينا مشورة فاسدة ويقنعوننا لنسير في طرق تحط من شاننا وتحقرنا حقارة مريرة ؟

الى متى نخضع الى هذا الزعيم المستر بلدوين ؟ هو رجل طيب ولكن الرجل الطيب كثيرا ما يكون مستشارا غير صالح

هذا ما يقوله الصحافي العظيم في المستر بلدوين وهو ان لم يكن احسن رجل في انجلترا فهو من احسن رجالها

وقال بيتر هوارد الذي يكتب مقال السياسة والسياسيين في عدد الصندي اكسبرس نفسه تحت عنوان « الكل ضعاف » قال: كلهم من برميل واحد نازلين من وراء سدادة واحدة

خذ لك مثلا الرجلين العظيمين اللذين يتمتعان باكبر نفوذ في البرلمان خارج الوزارة وهما السر اوستين شمبران والمستر ونستون تشرشل · كلاهما كانا مسوءولين عن اكبر جريمة في معارضة مشروع هور = لافال الذي يتعلق بالحبشة والذي عرض على البرلمان

السر اوستين تشمبرلين استعد باتباعه العديدين ليصوت ضد المشروع وافهم المستر بلدوين ان الحكومة اذا قبلته فانه واتباعه يصوتون ضدها لانها عدلت عن الاستمرار في سياسة العقوبات ضد ايطاليا · والان هو يتبدل ويقول اذا الحكومة تابعت سياسة العقوبات ضد ايطاليا فهو واتباعه يصوتون ضدها

والمستر تشرشل عمل كل ما في وسعه لمقاومة مشروع هور = لافال والان هو يقول انه مشروع وضع بحذق وبنظر بعيد

هذان الداهيتان قاوما ايضا المجلس الاشتراعي لفلسطين وهددا الحكومة بالتصويت ضدها اذا هي منحته

هذه شهادات اكبر كتبة الانجليز في ضعف وتقلب اعظم رجالهم فما دام هذا حال اساطين الانجليز وهذا تقلبهم فهل يجوز لنا ان نثق بهم او نعتمد عليهم ؟ يجب ان نعتمد على انفسنا في اثبات حقوقنا والدفاع عنها وما دمنا صممنا فلنسر ولا نتحول ولا نرسل وفودا الى حكومة وبرلمان هذه شهادة اساطين كتبة الانجليز فيهم

سليم عبد الرحمن

شاع ان الاستاذ سليم بك عبد الرحمان على اثر صدور الامر بنقله الى عوجا الحفير فر والتحق بالعصابات

هذا الخبر يفتقر الى اثبات ولكن ان صح فيكون مقدمة لحركة جديدة تدل على ان اليأس بلغ اشده في نفوس العقلاء والمتعلمين المشتغلين بالقضية الوطنية وهذا يجب ان تحسب له الحكومة حسابا لانه يدل على التصميم الكلي على الدفاع عن الحقوق السليبة الى النهاية

جريدة فلسطين

عطلت الرصيفة جريدة فلسطين عشرة ايام عن الصدور وذلك في اخر الاسبوع الماضي لانها قالت كلمة حق فمطاردة الصحف العربية تدل على مبلغ استياء الحكومة من معارضة سياستها الظالمة

لفخامة المندوب السامي

لحكومة فلسطين الافخم

لنا الشرف ان نرفع لفخامتكم احتجاجنا هذا تنفيذاً لمقررات المؤتمر القروي العربي الاولى المنعقد بقرية المكر التابعة عكا فى ١٢ – ٥ – ٩٣٦ وهي

اولا — وان تكن السياسة في خلال ثمانية عشر عاما اتجهت في هذا الجزء العربي من بلاد العرب الذي اسمته السياسة « فلسطين » الى جعله في ظروف سياسية واقتصادية لتسهل انشاء الوطن اليهودي فيه فان هذا لا يغير من وجهة حقنا الشرعي من ان نطلبه ونلح بمطالبته باستقلالنا لهذا الجزء العربي من المجموعة العربية استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية استنادا للعهود المكتوبة الصادرة من ممثل جلالة ملك بريطانيا العظمى المؤرخ في ١٤ تموز و٣٠ اغسطس و٢٤ اكتوبر و٥ نوفمبر سنة ١٩١٥ وهو السير هنري مكماهون المعطوفة على وثائق سياسية ومخابرات رسمية من اللورد كتشنر اذ ذاك والتي صرحت جميعها بعهد جلالته البريطانية العظمى لجلالة المنقذ الاعظم المغفور له الملك حسين رحمه الله باستقلال البلاد العربية وسكانها استقلالا تاما فان المؤتمر القروي العربي الاول المذكور يحتج على هذا التصرف الشاذ والحكم المباشر الذي تدار فيه بلادنا ويسجل بعد مرور هذه الحقبة الطويلة من الزمن تمسكه بحقه فى استقلال بلاده ويطالب بهذا الحق بجميع الوسائل المشروعة ويلتمس رفع طلبه هذا لوزارة الخارجية البريطانية وعصبة الامم

ثانيا – ان السياسة البريطانية في نوفمبر سنة ١٩١٧ اعطت وعدا بالاستيطان اليهودي في بلادنا ومن الوجهة الحقوقية جاء هذا الوعد باطل لان الوعد لا يمكن يوم ما ان ينقض العهد السابق ولانه اعطي بايجاب طرف واحد لا يملك في هذه البلاد شيئا وقبول طرف اخر هو الجانب البريطاني الذي لا يستطيع اقطاع بلاد بامرها وهو لا يملك هذا الحق ونحن نعلم ان المعاهدة الدولية المعطاة لجلالة المنقذ هي كسائر العهود التي تعطى بين طرفين متكافئين فقط قوة واقتدارا بالجو والبر وعلم ان قوتها التنفيذية هي الحديد والنار وثمة قوة اخرى هو شرف المتعاقدين • فراحت السياسة ونقضت عهدا شرعيا وعد باطل اهملت عهدا شرعيا قائما غير منه وامضائه من جلالة المنقذ الاعظم وجه التاريخ في الحرب العظمى واحترمت وعدا باطلا جاء ادنى ان ليس الفقرة الاولى وبما ان الفقرة الثانية وهي شرف المتعاقدين ما زلنا نحن نعتقد انها موجودة في الشعب البريطاني النبيل وهي ملاذنا عند الشدائد فاننا نصر ونطالب ونلتحف بالطلب بالغاء وابطال هذا الوعد الجائر والعمل على تنفيذ العهود والوعود المعقودة لنا باستقلال بلادنا هذه استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية ولنا في شرف الشعب البريطاني ان يرجع السياسة عن غيها وان يعيد الحق الى نصابه انشاء الله

ثالثا — ان الاستيطان اليهودي خطر جدا على كياننا وعلى قوميتنا وعلى بلادنا وان اضعف الاشخاص ادراكا من العرب في فلسطين اصبح يشعر ان الخطر يهدده من هذا الاستيطان الجارف الطاغي الذي اسمته الحكومة بالباطل شرعيا وغير شرعي وهو باطل حكما في الوجهتين وان هذا الاستيطان جاء مخالفا لتفسير صك الانتداب الذي فرض على هذه البلاد رغما عنها وان قوة الاستيعاب المعلومة توفرت بدليل

«ا» تقرير لجنة المسترشو

«ب» تقرير السير جون هوب سمبسون

«ج» تقرير المستر كروسبي

جميع هذه التقارير تحكم ان الاستيطان اليهودي زاد عن حده وانقلب الى ضده ولذلك اجمعت جميع الهيئات الوطنية لا بل اجمع مليون عربي في فلسطين على المطالبة بايقاف هذا الاستيطان اليهودي وقفا نهائيا والمؤتمر القروي العربي الاول لقضاء عكا بالمضي بالطلب استنادا للوقائع المذكورة ايقاف ذلك حرمة لعهود قطعت ولتقارير ابرمت واقوة استيعاب امتلئت

رابعا – اضرب مليون عربي من فلسطين عن العمل وها هو العشر الاول للشهر الثاني اوشك ان ينصرم وعموم العرب مضربون واننا نرى والالم مليء نفوسنا ان السياسة تتجاهل الامر الواقع وتعمل على اخماد هذا الصوت الشرعي الداوي في العالم الذي يطلب استقرارا في بلاد ابائه واجداده واخر ما وقع من التحدي مهاجمة الامنين في قرية الذيب التابعة عكا صباح تاريخ ٢٣ – ٥ – ٩٣٦ من قبل الجيش ودخول المنازل وازعاج الناس واستعمال القوة والضرب وسقوط الجرحى وعددهم ثلاثة من القرية المذكورة كل ذلك على ما اتصل بنا كان لتنفيذ حكم صدر من حضرة مساعد حاكم اللواء الشمالي مستندا لقانون العقوبات المشتركة على

منخف الصحف الانجليزية

رومـا جارت جريدة التيمس غيرها من الصحف الانكليزية في تمحل حجج جديدة لايجاد تعقيدات اخرى في العلاقات الانكليزية الايطالية فاكدت ان ايطاليا مسؤولة عن اضطرابات فلسطين

واما الدوائر الايطالية فمع تحاشيها الافضاء بشيء فيما يختص بحوادث فلسطين التي هي من اختصاص الدولة المنتدبة فانها تعمل لدحض المفتريات الموجهة الى ايطاليا

ويؤكدون في الاوساط السياسية الايطالية ان الانكليز يجب ان يبحثوا عن اسباب ثورة ابناء العرب في الحقد التقليدي الذي تضمه جوانح العرب في الشرق وفي افريقية الشمالية لكل ما هو يهودى وفيما ارتكبه بعض الرؤساء غير المسؤولين في الحركة الصهيونية بتلويحهم امام عيون العرب وبازدراء تام بهيكل الدولة العبرية المراد انشاؤها فى فلسطين على انقاضهم

والرغبة الشديدة في نسبة حوادث فلسطين الى غير اسبابها الحقيقية ما هي الا لعبة صبيانية تحط من قدر مروجها

وتلاحظ الاوساط السياسية مع ذلك بشيء من الارتياح ان التلفيقات المكلة مجانا والتي تذيعها التيمس وضريباتها لا تمثل غير جانب ليس هو بالجانب الاكبر من الراي العام الانكليزي

الكرمل : ما خيل الينا ابدا ان صحيفة رصينة مثل التيمس لها مقامها في عالم الصحافة تقدم على نشر مثل هذه السخافات

ان كانت التيمس ومن نهج منهاجها تعتقد ان العرب يبقون مستسلمين للسياسة الانجليزية التي تعمل على سلب اوطانهم منهم واخراجهم منها لاسكان اليهود فيها الى ان تحرضهم ايطاليا وترشيهم بالمال لينتقضوا على هذه السياسة فالتيمس تضل وتضلل الراي العام البريطاني

وان كانت التيمس تبني حكمها هذا على من افسدت سياسة الاستعمار الانجليزية مباديهم منا بالوظائف فنحن نؤكد للتيمس ان عندنا مئات الوف من الشعب الساذج البسيط في طبقات العمال والمزارعين عقيدتهم الوطنية اقوى كثيرا من عقيدة كثيرين من الرجال البارزين في انجلترا الذين يضعون في روءسهم مقاود ويسلمونها لليهود ومن الوزراء الذين يضطرون للاستقالة من مناصبهم الرفيعة او يعتذرون للبرلمان في مثل حادث ماركوني

نحن كنا ولا نزال نمقت ايطاليا من عهد غزوتها لطرابلس الغرب ولكننا صرنا نمقت السياسة الانجليزية ايضا مقتا اشد بسبب سياسة السلب والاخراج التي تتمشى عليها مع عرب فلسطين

القرية المذكورة مع ان طرق تنفيذ الاحكام معروف هو دائرة الاجراء الذاك فاننا نحتج اشد الاحتجاج على هذه الاجراءات الغير شرعية المخالفة لابسط مبادىء العدالة ان يخمد بالقوة هذا الاضراب السلمي كما ان هذه الطرق المكونة ليست بمعالجة حكيمة تنفذها الحكومة السياسية بل من الادارة والحكمة ايقاف هذه الهجرة الطاغية فهو خير علاج

خامسا — واننا نحتج بشدة على سياسة الابعاد العنيفة اخيرا في فلسطين

النتيجة — هذه طلباتنا نرفعها لفخامتكم راجين ان ترفعوها لوزارة الخارجية البريطانية وعصبة الامم وبالختام نسديكم خالص احتراماتنا

سكرتير المؤتمر	سكرتير المؤتمر
عبد القادر شبل	الخوري يعقوب الحنا

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

فكرة لم تخطر له في بال، حين ذهابه الى ساحةِ الحرب كما لم تخطر له فكرة اثارة الحروب التي ولدت هذه الخطه الجديدة · رغب في السلام منذ معركة مارنغو، ولكن النمسا لم تقابل هذه الرغبة بمثلها في ذلك الوقت · وكانت النمسا بمثابرتها على الخطة العدائية تتابع منطقيا دفاعها عن نظام الوراثةِ

كان كل من عائلة هابسبورغ والثورة يتزاحمان على النفوذ في اوربا

جاءت معركة اوسترليتز تضع حدا لهذه المسالة · واصبح في الامكان اعادة امبراطورية شارلمان · ولكنها مهمة ليس في مكنة نابليون القيام بها، بالطرق السلمية · ان الولايات المتحدة الاوربية لا يمكن خلقها الا بالقوة · وادرك نابليون، بعد عشرة اعوام انه لم يتبع للوصول الى هدفه سواء السبيل · ادرك هذا متاخرا، ادركه وهو في اواخر عهد منفاه الاليم

الفصل الثاني عشر

ممالك جديدة

«قل انني شديد اليقظة، وانني لا اخدع الا بقدر ما اريد، وانني شارلمان، سيف الكنيسة، وامبراطورهم، وان عليهم ان يعاملوني كمعاملته»

هذا هو تهديده ازوما، تغير موقفه، حال انتهائه من معركة اوسترليتز · وجعل يصدر اوامره ولما يزل، في النمسا بلهجة لم تكن اوربا قد سمعت بمثلها بعد · سمحت ملكه نابولي، على رغم اوامر الامبراطور، بدخول البواخر الانكليزية الى ميناء بلادها · لم تكد الملكة تفعل هذا حتى صدر الامر التالي «لم يعد لمملكة نابولي وجود» وكتب حالا الى اخيه يوسف يقول «ارغب في جعل مملكة نابولي في عائلتي · وساجعل من هذه المملكة، ومن ايطاليا وسويسرا وهولندا وممالك المانيا الثلاث دول التحالف او بالحري الامبراطورية الافرنسية»

بدأت النبوءة التي قالت بانه سيملك في اوربا امبراطورا واحدا، يتخذ من الملوك حاشية تتحقق · اصبحت باريس عاصمة اوربا البرية، وها هي تحتفل باوبة سيدها اليها، بحماسة متناهية

رجع الامبراطور بتفوق · وقال كم سيكون موقفي غريبا اذا تالب جميع ملوك اوربا ضدي» وبهذه النفسية المرحة جعل ياخذ منذ رجوعه عدته للاعدادات الجديدة

اسس وجدد في بضعة شهور مجموعة من الممالك · اصبح يوسف ملك نابولي وكذلك امراء البافيير وامراء ورتنبورج، وعدوا بلقب ملوك · وسمي امير باد، غراندوقا سيقترن اوجين ابن جوزفين باميرة بافارية · وسيقترن ولي عهد بافاريا بابنة اخ جوزفين · كما سيقترن شقيقه الصغير باحدى اميرات ورتنبرغ وستتالف من ستة عشر دويلة من دويلات المانيا الجنوبية والغربية · وستدفع هذه الممالك الغرامة وتجيش الجيوش · واتى امراء هذه الدويلات ليفاوضوا الامبراطور على امل نيل الحظوة لديه ·

وقد الغيت العشرات من الالوية الصغيرة · كما خلقت مقاطعة جديدة لتاليران وبوتيه وبرناروت · وعلى كل فقد قال بسرعة «ليس لهذا سلطة تنفيذية، وهي في حاجة الى مثل هذه السلطة، ساهبها الامير لويس، واجري معها اتفاقية · هذا ما عزمت عليه · والا فساضمها الى فرنسا · لا وقت نضيعه» لم هذه السرعة ؟ ان هولندا هي منذ سنة ١٧٩٦ تحت امرة فرنسا · ولكن لم يك لها ملك، وها ان نابليون سيحقق لها هذه الامنية باعطائها شقيقه لويس · ان لم يقبل الهولنديون ؟ فلهم الخيار : اذا فساضمهم الى فرنسا · اعتذر لويس لسبب صحته والمناخ، فاجابه الامبراطور «خير لك ان تموت على عرش من ان تعيش اميرا افرنسيا»

يجب ان تصبح هورتانس ملكة، لان جوزفين تنتظر هذا الامر بفارغ صبر · امر الهولنديين ان يقدموا طلبا بهذا ففعلوا، وقد قرأ ابن الملك الجديد لويس صورة هذا الطلب في نهاية الحفلة

شقيقاته يتذمرن ويدسسن ؟ الا توجد ممالك شاغرة؟ يالمعا كسات يجب ايجادبعض الدوقيات الكبيرة لهن · اصبحت كاروالين، والحالة هذه غراندوقه كليف · واليزا غراندوقة توسكانا · اما بولين الجميلة فهي تبكي بحرارة لانها لا تزال اميرة غوستالا، فقط كيف هذا؟ اتكون مملكتنا عبارة عن قرية صغيرة فقط ؟ ولكن لا باس، قريبا ستعوض بالمجوهرات والعشاق

ولكن ليس لملك من هوءلاء الملوك المستجدين جدارة · حالما نودي بجوزيف ملكا، جعل يقابل بين محبة شعبه له ذلك الشعب الذي عرفه بالامس بمحبة الافرنسيين لامبراطورهم · فجعل نفسه سخرية، اهاج غضب نابليون · والملك لويس يتذمر من التضييق على تجارة بلاده بسبب الحرب مع انكلترا، ويرسل الى الامبراطور تشكياته، بدلا من الامدادات العسكرية ·

فاجابه الامبراطور بلهجة سامية · «في الحقيقة انك تتعبني عبثا وهذا يدل على ضيق نطاق تصوراتك وعدم اهتمامك بالمصلحة العامة · ارجو ان تترك المسكنة جانبا والنواح · فمن النساء الندب والنواح وللرجال الحزم · ارى انك تحكم مملكتك بتراخ كلي · وعلي وحدي ان انحمل نفقات الحرب · هيا وليكن لك ٣٠٠٠٠ جندي ··· وقليل من الجراة !»

اما اليزا فان زوجها في قبضتها · تؤسس لتوسكانا حكومة · تستعرض جيوشها وتستبدل خليل بخليل كل ثلاثة اشهر وقد اضحكت الامبراطور بتقييدها اياه في تعابيره شعب سعيدا · تسحقت المعارضة

(يتبع)

مستجدية الحب

تابع ما قبله·

ــ تعالي يا بول وساعديني لنمنع والدنا من الذهاب الليلة الى النادي · فانني اريد ان يقضي السهرة معنا

اصفر الكونت حالما راى بول وحاول عبثا ان يبتسم متهكما فغلبه الفزع · اما هي فقالت لشقيقتها

ــ لا تصري يا كلود ·· اذ ربما له ما يعمله في الخارج فدعيه يذهب

فقالت كلودين بدلال

ــ اذا سنقضي السهرة هذه الليلة ايضا وحدنا

ــ سوف لا اكون معك ايضا لانني مرغمة على الخروج

ــ الهي ماذا جرى لكم جميعا ·· لقد خرج برنارد من هنا منذ برهة ولم يواجهني وهذا ابي سيخرج وانت ايضا

ــ ان امورا هامة تشغلنا

ــ نالها من امور مزعجة

ثم التفتت الى الكونت وقالت له

ــ اذا الى الغد يا ابي ·· قبلني

وقدمت الفتاة جبينها الطاهر الى اللص الشقي فارتاعت بول واسرعت الي شقيقتها تبعدها عنه وقالت

ــ لا ·· لا تقبلي هذا الرجل يا كلود ··

فنظرت اليها كلودين ذاهلة وقالت

ــ ماذا بك يا بول

فقال الكونت

ــ الحق ان اختك تكاد تفقد صوابها يا كلودين

فاردفت بول

ــ تعالي يا كلودين واذهبي معي الى غرفتك ·· انني اريد هذا

نظرت الفتاة الى ابيها واختها في استغراب · فهالها اصفرارها · وشعرت برعدة الخوف · الخوف من مصيبة هائلة تسري في عروقها · ولكنها صمتت ومشت مستندة الى ذراع اختها · وكان الكونت لا يزال واقفا في اعلي السلم · وعند ما مرت بول بقربه اسرت اليه قائلة

ــ انني ذاهبة الان الى النائب العام ·

فاجابها بدون ان ينظر اليها

ــ تخطئين

ولكنه اصفر اصفرارا هائلا على رغم رباطة جاشه · واصطكت ركبتاه فنزل من الدرج يترنح كشارب الخمرة · وعند ما وصل الى البهو وقف قليلا وارهف اذنيه ثم اتى بحركة جريئة وتمتم

ــ ليس لي من وسيلة غيرها ·· وعلى كل فهي التي دفعتني الى هذا العمل · لا بل ارغمتني عليه بعنادها ·

ثم اسرع الى الخروج من البيت

اوصلت بول اختها الى غرفتها وقبل ان تغادرها قبلتها بشغف فقالت هذه

ــ ماذا بك يا بول ·· وما الذي يجري ؟

ــ قريبا ستعرفين كل شيء يا كلود ··

اما الان فادعي الله لاجلي ·· ولاجل كل من تحبينهم

ــ ا ادعوه لابي ايضا ؟

فنظرت اليها بول نظرة مبهمة وقالت

ــ اجل لابيك ايضا

ــ والذي قلتيه لي قبل قليل ··

ــ قلت لك غدا ستقفين على ما خفي عليك

ثم ذهبت بول الى غرفتها ·· وهي عرضة لحمى محرقة ·· ومع هذا فقد بقي قلبها ثابتا ·· عازمة على تضحية كل شيء في سبيل انقاذ والدها ·· ولكنها بحاجة الى تمالك نفسها وتهدأة ثورتها · لتتمكن من القيام بهذه المهمة الشاقة المؤلمة ·· فتقدمت البائسة الى المائدة وصبت كاسا من عصير الليمون المثلج الذي اعتادت على شربه واحتسته دفعة واحدة ثم شربت كاسا ثانيا وثالثا · ودخلت الى غرفة زينتها فارتدت ثوبا اسودا ورداء يقيها برد الليل والقت على وجهها وشاحا وهمت بالخروج ولكنها شعرت بغتة بانحراف طارئ منعها عن السير اذ بردت اوصالها واحست بدوار جعلها ترى كل من في الغرفة يدور حولها وجف حلقها واصطكت ركبتاها · فارتمت على مقعد وهي تهمس

ــ لا باس انه انحراف طارئ سيزول حالا

وقامت تتمايل الى المائدة وشربت كاسا اخر من عصير الليمون · وللمرة الاولى شعرت بمرارة غريبة في طعمه فارتمت على المقعد وتمتمت جازعة

ــ الهي ·· ايمكن هذا ان يكون ··

ثم حاولت ان تنهض فخانتها قواها وعجزت عن ان تقرع الجرس لاستدعاء وصيفتها · وارادت ان تصيح فلم يخرج اي صوت من حلقها · فاسندت راسها الى المقعد وراحت في غيبوبة وهي تتمتم

ــ السم ·· كروا مسنيل ·· روبياك ·· ابي ··

لم تخطئ التعسة فان القاتل لم يتردد في ارتكاب جريمة جديدة ··

عند ما ترك الشقي برنارد وبول كان قد صمم على القتل · وبسرعة مدهشة ارتكب جريمته الشنعاء

ومتى ماتت بول فاي قاضي يأبه بناء على تاكيدات برنارد وحدها بقصة انقلاب روبياك كونتا ؟ ·· هذا عدا عن ان برنارد سيتردد في القيام بهذا الامر حرمة الموت · وضنا باسم المائلة من العار وعلى الاخص لان هذا العار لا يكفي لانقاذ والدها من الموت شنقا

وصعد الشقي بسرعة الى غرفته وفتح درجا اخرج منه شيئين ·· ورقة وحقا صغيرا ·· ثم قفل راجعا ودخل الى غرفة بول

وقف كروا مسنيل امام المائدة في غرفة بول فوجد عليها انية عصير الليمون المثلج وبجانبها كوب وانية اخرى فيها ماء وكان يعلم ان بول تكثر الشرب من هذا العصير لتبرد الحمى التي تاججت في احشائها منذ علمت بمصاب والدها الحقيقي

وقف كروا مسنيل امام المائدة ينظر برهة الى انية العصير ثم مد يده الى جيبه واخرج الانبوبة والورقة اللتين اخذهما من درج مكتبه وبسرعة وخفة يد عجيبة اذاب محتويات الانبوبة التي لم تك سوى حبوب الديجتالين التي اخذها خلسة من غرفة كلودين عند ما اتفق وبول على قتل الفتاة افرغ هذا المزيج في انية عصير الليمون ووضع الورقة التي لم تك سوى المسودة التي كتبتها بول بخطها ليبيضها كروا مسنيل مزورا خط كلودين في ظرف انيق يحمل اسم بول · وهذا ما جاء فيها « لا تتهموا احدا بموتي اموت بخاطري · الحياة مريرة وقد عجزت عن حمل اعبائها الثقيلة الخ ·· الخ

من الذي سيرتاب في هذا الكتاب ؟ ان خط بول فيه جلي واضح هذا عدا عن ان الورقة تحمل اول حرف من اسمها سيفان برنارد عند ما يعلم بموتها انها عجزت في اللحظة الاخيرة عن التضحية بسمعتها ففضلت الموت على العار · وكانت كمية السم التي مزجها بالعصير تضمن له موت بول عاجلا · فلا يكون لديها الوقت الكافي للافضاء بشيء وفضح خطته · فتتخذ العدالة مجراها ويضع هو بطبيعة الحال يده على ثروة بول · ثم يسافر من باب الاحتياط مع نادين ويقضيان ردحا من الزمن في الخارج

خرج كروا مسنيل من غرفة بول بعد ما قام بفعلته المنكرة مطمئن البال ولكنه عند ما وجد نفسه امام كلودين ثم امام بول شعر بقشعريرة تسري في كل جسمه وبعد لحظة استعاد رباطة جاشه ودفعته وقاحته الى تهديد بول عند ما اسرت اليه بانها ذاهبة الى النائب العام

ثم خرج الى الشارع ومشي بسرعة كان شبح ضحيته الجديدة جاد في اثره ليخمد انفاسه · ولكنه لم يلبث حتى سرى عنه فتمتم مبتهجا

ــ القتل ·· ما هو القتل ·· اليس سنة من سنن الطبيعة ؟ الا تقتل المخلوقات الحية غيرها من المخلوقات لتعيش ؟ · اذكر بانني على اثر قتلي طومنون لم اشعر بندم · بل بالعكس شعرت بفرح استولى على جميع مشاعري · فما الذي اخشاه اليوم ؟

وكان من الطبيعي ان لا يخشى كروا مسنيل شيئا لان موت بول سيلقي ستارا على الماضي · ولا يعود برنارد يجروء على القيام باي عمل عدائي ضده

ولكن هذه الافكار والتصورات · لم تك لتخفف وطاة الخوف عنه فراح يجري بسرعة جلبت اليه انتباه المارة فالتفت اليه احدهم في استغراب

وصل الكونت الى بيت نادين فراى في الحانوت المقابل · ايدا · وصيفة نادين تتحدث مع شاب · فاستغرب امرها وقال في نفسه

ــ ماذا تفعل ايدا هنا ولماذا تركت سيدتها الارجح ان نادين خرجت من منزلها لا تنتظرني الليلة فاستغنمت ايدا فرصة غياب سيدتها فاتت تتحدث مع خليل لها ···

وقد ازعجته فكرة عدم وجود نادين في البيت ، اذ كان يشعر برغبة ملحة في الاجتماع بها ومعادثها ٠٠ حتى اذا ارغمته الحوادث الى الهرب ، تكون نادين على اهبة لاجتياز الحدود معه في ٢٤ ساعة

تقدم الكونت من باب البيت وقرعه ، ففتح له البواب بدون ان يلتفت اليه لظنه ان ايدا هي الداخلة ، وكان البيت في ظلام دامس ، فاضاء الكونت شمعة وصعد الى الطابق العلوي ، وعند ما وصل الى غرفة خيل اليه ان في الغرفة اناس يتحدثون فقرع الباب بلطف وقال

ـ افتحي يا نادين ٠٠ هذا انا

وانتظرها برهة سمع في خلالها صوت همس وخطوات مسرعة على بساط الغرفة وبعد قليل انفتح الباب واطلت منه نادين ، نصف عارية ، وقد تدلى من احد كتفيها دثار مزركش بخيوط ذهبية اللون ، وقد تدلى شعرها الكستنائي الجميل على كتفيها المستديرين فبدت في ابهى جمالها واروع فتنتها ثم قالت له

ـ هذا انت ٠٠ لم اكن انتظرك الليلة

ـ حقا لم اكن عازما على المجيء اليك الليلة

ـ الم ر ايدا ؟ الم يقفلوا الباب الخارجي كما امرتهم ؟

ـ وجدت الباب مفتوحا ، امـا ايدا فقد رايتها في الحانوت المقابل تتحدث الى شاب لا ريب انه خليلها

ـ ان هذا لكثير ٠٠ لم اك انتظرك لانك قلت بانك ستقضي هذه الليلة مع عائلتك ٠٠ ولو رايت ايدا لقالت لك بانني منحرفة الصحة ، لا بل مريضة متهيجة الاعصاب ، فلا يمكنني والحالة هذه ان استقبالك الليلة

ـ اجل لم اك انوي المجيء اليك الليلة ٠٠ ولكن الحوادث الهامة التي حدثت بغتة حملتني على المجيء لاتحدث اليك ٠٠ اذ لا ريب بانك لا تزالين تحبينني نفس حبك الماضي

ـ طبعا

ـ اذا فانت ستقبلين بلا تردد ما جئت اقترحه عليك ٠٠ وهو ان تسافري معي حالا ٠٠ في هذه الليلة

ـ جئت تقترح علي السفر معك ؟ والى اين ؟

ـ الى هافانا

ـ الى هافانا ؟

ـ لدي مبلغ كبير من المال ، ولديك انت كثير من المجوهرات والتحف ٠٠ فاطمئني فسوف لا ينقصك شيء من ضروب الراحة والترف

استمعت نادين الى هذا الحديث بفروغ صبر ثم قالت

ـ ارى يا صديقي انك في اضطراب نفسي ، وانا بدوري تعبة ليس في مقدوري الاصغاء اليك ، فارجيء هذا الحديث الى الغد

ـ الى الغد ٠٠ هذا محال ٠٠ اذ علينا ان نرسم هذه الليلة خطتنا ٠٠ اسمعي يا نادين ٠٠ اقول لك ان خطرا عظيما يهددني ، ولا يمكنني الافلات منه الا بالهرب ٠٠

ـ اذا سافر وحدك ٠٠

ـ وحدي ٠٠ اسافر وحدي ٠٠ وهل هذا في مقدوري ٠٠ ولكن لا ٠٠ لا اعتب عليك يا نادين فانت تجهلين الحقيقة ، ولا تعلمين الى اية هاوية سقطت لكي احتفظ بك ٠٠ وان حبك جعلني سارقا ٠٠ ثم قاتلا ٠٠

ـ سارقا ٠٠ وقاتلا ٠٠ هل انت مجنون ؟

ـ لا لست بمجنون ٠٠ اراك لا تصدقين ما اقول ٠٠ اذا فاسمعي جلية الامر ، واعلمي ان من الصعب ترك رجل قام بما قمت به في سبيلك

واندفع التعس يقص عليها بلا توقف بخبر جرائمه ومعصياته ، وخصوصا قتله وليام طومسون عشيقها ، وجريمته الاخيرة بدس السم لابنته المزعومة بول ، تلك الجريمة التي يخشى عواقبها وختم حديثه بقوله

ـ والان ماذا تشيرين علي ان افعله ، أاهرب ٠٠ ام اتجلد وابقى هنا متخذا الاحتياطات اللازمة

كانت نادين تصغي الى الحديث وقد دل على وجهها الرعب والاشمئزاز العميق ثم قالت متلعثمة

ـ اصحيح انك ارتكبت هذه الجرائم

ـ اجل ٠٠ واحكمي من عظم جرائمي على عظم حبي لك ٠٠ ما دمت ارتكبتها في سبيلك

تقول في سبيلي ايها التعس ٠٠ هل تريد ان تشركني في معاصيك وتوردني موارد الهلاك ٠٠ قلت انك قتلت طومسون في سبيلي ؟

«يتبع»

مطبعة الكرمل - حيفا لصاحبها نجيب نصار